كبيرالأنبياء لم يخرج من خلاء قط إلا قال : الحمد ﷲ الذي أذاقني طعمه وأبقى في منفعته وأخرج من أذاه0 وأخرج البخاري في تاريخه عن ابن مسعود قال : بعث اﷲ نوحا فما أهلك أمته إلا الزنادقة ثم نبي فنبي واﷲ لا يهلك هذه الأمة إلا الزنادقة " .

وأخرج أبو الشيخ عن سعد بن حسن قال : كان قوم نوح عليه السلام يزرعون في الشهر مرتين وكانت المرأة تلد أول النهار فيتبعها ولدها في آخره .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد قال : ما عذب قوم نوح حتى ما كان في الأرض سهل ولا جبل إلا له عامر يعمره وحائز يحوزه .

وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم0 أن أهل السهل كان قد ضاق بهم وأهل الجبل حتى ما يقدر أهل السهل أن يرتقوا إلى الجبل ولا أهل الجبل أن ينزلوا إلى أهل السهل في زمان نوح0 قال : حسوا .

وأخرج أبو نعيم في الحلية وابن عساكر عن وهب بن منبه قال : كان نوح أجمل أهل زمانه وكان يلبس البرقع فأصابتهم مجاعة في السفينة فكان نوح إذا تجلى بوجهه لهم شبعوا0 وأخرج البيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر عن ابن عباس قال " لما حج رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله مر بوادي عسفان فقال : لقد مر بهذا الوادي هود وصالح ونوح على بكرات حمر خطمها الليف أزرهم العباء وأرديتهم النمار يلبون يحجون البيت العتيق0 وأخرج ابن عساكر عن ابن عمرو " سمعت رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله يقول : صام نوح الدهر إلا يوم الفطر والأضحى وصام داود نصف الدهر وصام إبراهيم ثلاثة أيام من كل شهر صام الدهر وأفطر الدهر " .

وأخرج البخاري في الأدب المفرد والبزار والحاكم وابن مردويه والبيهقي والصفات عن عبد اﷲ بن عمرو " أن النبي صلى اﷲ عليه وآله قال : إن نوحا لما حضرته الوفاة قال لابنه : إني قاصر عليك الوصية آمرك باثنتين وأنهاك عن اثنتين آمرك بلا إله إلا اﷲ فإن السموات السبع والأرضين السبع لو وضعن في كفة ووضعت لا إله إلا اﷲ في كفة لرجحت بهن ولو أن السموات السبع والأرضين السبع كن حلقة مبهمة لقصمتهن لا إله إلا اﷲ وسبحان اﷲ وبحمده فإنها صلاة كل شيء وبها يرزق كل شيء وأنهاك عن الشرك والكبر "